AL-QIBLAH:
Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
https://journal.stiba.ac.id/index.php/qiblah/index

Vol. 2, No. 6 (2023)
p.723-740
doi:
10.36701/qiblah.v2i6.2639

دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية في اسم الإشارة

A Comparative Study Between Arabic and Indonesian in Sign Names

روستام كولي[a] , **عبد الله ناظم**[b] ، **إروانشاه**[c]

[a] *المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بمكسر؛ البريد الإلكتروني: rustamkoly@stiba.ac.id*
[b] *المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بمكسر؛ البريد الإلكتروني: nazhim@stiba.ac.id*
[c] *المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بمكسر؛ البريد الإلكتروني: irwansyah123@gmail.com*

Article Info

Received: 20 November 2025
Revised: 25 November 2025
Accepted: 27 November 2025
Published: 30 November 2025

الكلمات الدالة:

الإشارة، دراسة تقابلية، اللغة الإندونيسية، اللغة العربية

Keywords:
Sign language, comparative study, Indonesian language, Arabic language

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أسماء الإشارة في اللغتين العربية والإندونيسية، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما، للكشف عن أسباب الصعوبات التي يواجهها المتعلم الإندونيسي في اكتساب هذا الجانب من اللغة العربية. اعتمد البحث المنهج الوصفي التقابلي من خلال ثلاث خطوات: الوصف اللغوي، والمقارنة بين اللغتين، ثم التنبؤ بالصعوبات المحتملة. أظهرت النتائج تشابه اللغتين في مفهوم الإشارة والتمييز بين القريب والبعيد، مع اختلافهما في العدد والجنس والمسافة والترتيب؛ فالعربية تميّز بين المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث، بينما تخلو الإندونيسية من ذلك. كما يسبق اسم الإشارة المشار إليه في العربية، ويأتي بعده في الإندونيسية، وهو ما يشكل أبرز صعوبات التعلم لدى الدارس الإندونيسي في أثناء تعلمه للعربية.

Abstract

This research aims to study demonstrative pronouns in Arabic and Indonesian, and to highlight the similarities and differences between them, in order to reveal the reasons for the difficulties faced by Indonesian learners in acquiring this aspect of the Arabic language. The research adopted a descriptive comparative approach through three steps: linguistic description, comparison between the two languages, and prediction of possible difficulties. The results showed that the two languages are similar in the concept of reference and the distinction between near and far, but differ in number, gender, distance, and order. Arabic distinguishes between singular, dual, and plural, and masculine and feminine, while Indonesian does not. Furthermore, the demonstrative pronoun precedes the noun it refers to in Arabic, but follows it in Indonesian, which is one of the most significant learning difficulties for Indonesian students learning Arabic.

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

***How to cite*:**
Rustam Koly, Abdullah Nazhim, Irwansyah, "دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية في اسم الإشارة", *AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab*, Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740. doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639.

This work is licensed under a Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)

المقدمة

تنتمي اللغة العربية إلى العائلة السامية، في حين تنتمي اللغة الإندونيسية إلى العائلة الأسترونيسية. وبسبب اختلاف الأصول اللغوية بينهما، تظهر الفروق واضحة في الأصوات والمفردات والتراكيب والقواعد الصرفية والنحوية. تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أسماء الإشارة في اللغتين العربية والإندونيسية، من خلال تحليل أوجه التشابه والاختلاف بينهما، بهدف إثراء الدراسات المقارنة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة معلمي اللغة العربية ومطوري مناهجها، ولا سيما أولئك الذين يعملون في بيئات ناطقة بالملايوية والإندونيسية، على فهم الجوانب التي تشكل صعوبة لدى المتعلمين.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في غياب دراسة مقابلة شاملة بين العربية والإندونيسية في مجال أسماء الإشارة، على الرغم مما تسببه الاختلافات بين النظامين اللغويين من صعوبات يواجهها دارسي العربية من الإندونيسيين. ومن ثم يسعى هذا البحث إلى تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين في بنية أسماء الإشارة ووظائفها، للكشف عن مواطن الصعوبة وتفسيرها في ضوء الخصائص اللغوية لكل من اللغتين، بما ينتج فهماً أعمق للعلاقات التقابلية بينهما، ويسهم في تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بالإندونيسية.

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه دراسة مقارنة حديثة بين العربية والإندونيسية في مجال أسماء الإشارة، تسعى إلى سدّ النقص في الدراسات اللسانية التقابلية بين اللغتين. كما تسهم نتائجه في مساعدة معلمي اللغة العربية في إندونيسيا على تطوير أساليبهم التعليمية بما يتناسب مع الخصائص اللغوية للدارسين الإندونيسيين، وتمكّن الباحثين من فهم أعمق لأوجه التشابه والاختلاف بين النظامين. وإضافة إلى ذلك، يقدّم البحث توصيات عملية تسهم في تسهيل تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتحسين مناهج تعليمها في البيئات الإندونيسية.

حدود البحث

تقتصر هذه الدراسة على المقارنة بين اللغة العربية الفصحى واللغة الإندونيسية المعاصرة فقط، دون التطرق إلى اللهجات أو المستويات غير الرسمية في أيٍّ من اللغتين. وتركّز المقارنة على جانب واحد محدد من الجوانب اللغوية، وهو أسماء الإشارة في اللغتين من حيث بنيتها ووظائفها ودلالتها.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التقابلي، الذي يقوم على تحليل الظواهر اللغوية في اللغتين موضوع الدراسة، ومقارنتها لاستخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينها. وقد تم تطبيق هذا المنهج من خلال ثلاث خطوات أساسية:

- الوصف اللغوي لأسماء الإشارة في كلٍّ من العربية والإندونيسية.
- المقابلة بين النظامين اللغويين لتحديد أوجه التشابه والاختلاف.
- التنبؤ بالصعوبات التي قد تواجه متعلمي العربية من الناطقين بالإندونيسية نتيجة تلك الفروق.

تحديد المصطلحات

- **اسم الإشارة**: لفظ يُستخدم للدلالة على شيء مُعيَّن بواسطة الإشارة إليه، ويختلف في العربية بحسب العدد والجنس والمسافة، بينما في الإندونيسية يقتصر على التمييز بين القريب والبعيد دون اعتبار للجنس أو العدد.

- **اللغة العربية**: اللغة الفصحى المستخدمة في هذه الدراسة، وهي لغة سامية تتميز بغناها الصرفي والنحوي، وبقدرتها على التوليد والاشتقاق.

- **اللغة الإندونيسية**: إحدى لغات العائلة الأسترونيسية، تمتاز ببساطة نظامها النحوي، وعدم تمييزها بين الجنسين أو العدد، واعتمادها على ترتيب الكلمات لتحديد الوظيفة النحوية في الجملة.

- **التحليل التقابلي**: منهج لغوي يقارن بين لغتين أو أكثر بهدف الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما، بغية التنبؤ بالصعوبات التي قد يواجهها المتعلمون عند تعلم لغة أجنبية، واقتراح طرائق تعليمية للتغلب عليها.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية، تناولت المستويات اللغوية المختلفة، وفيما يخص العنوان وقف الباحث على دراسات تالية، وهي:

1. **دراسة أريفِيانتو (Arifianto, 2020)** بعنوان: "مفهوم التركيب الإسنادي في الفكر النحوي العربي ونظيره في اللغة الإندونيسية: دراسة تقابلية"، نشرت في مجلة Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab بجامعة دار الهدى الإسلامية.

خلصت الدراسة إلى أن العربية تعتمد في تركيبها الإسنادي على العلاقات الإعرابية بين المبتدأ والخبر، في حين تعتمد الإندونيسية على ترتيب المكونات داخل الجملة. وأشارت إلى أن غياب الإعراب في الإندونيسية يؤدي إلى اختلاف في طريقة بناء المعنى.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي: تقدم هذه الدراسة إطارًا نحويًا عامًا يساعد في فهم سبب اختلاف موقع اسم الإشارة في الجملة بين العربية والإندونيسية.

2. **دراسة وينارتي وإلسيرا (Winarti & Elsera, 2020)** بعنوان: "التحليل التقابلي لأسماء الإشارة بين اللغة الإندونيسية والإنجليزية"، نشرت في مجلة Literasi: Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra.

أظهرت النتائج أن اللغة الإندونيسية تستخدم نظامًا بسيطًا لأسماء الإشارة يعتمد على بعد المشار إليه (ini / itu)، في حين أن الإنجليزية، مثل العربية، تميّز بين ثلاث درجات من المسافة (قريب، متوسط، بعيد) وتراعي العدد.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي: هذه الدراسة قريبة جدًا من موضوع البحث الحالي، إذ تتناول نظام أسماء الإشارة نفسه، وتدعم المقارنة بين الإندونيسية ولغة أخرى ذات بنية نحوية غنية مثل العربية.

3. **دراسة فاليزادِه وباناهي (Valizadeh & Panahei, 2022)** بعنوان: "مقارنة أسماء الإشارة بين العربية والتركية: دراسة تقابلية"، نشرت في Journal of Studies in Applied Language (JSAL).

أظهرت النتائج أن النظام العربي لأسماء الإشارة أكثر تنوعًا، حيث يفرّق بين الجنس والعدد والمسافة، بينما يعتمد النظام التركي على تمييز ثنائي (قريب/بعيد) دون فروق في الجنس أو العدد.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي: رغم اختلاف اللغة المقارنة، فإن هذه الدراسة تعزز الإطار النظري لبحثك لأنها توضّح طبيعة النظام الإشاري في العربية مقارنة باللغات ذات البنية البسيطة مثل الإندونيسية.

4. **دراسة سوپاردي وجبال (Supardi & Jabal, 2023)** بعنوان: "التحليل التقابلي للتوافق في العربية والإنجليزية والإندونيسية"، نشرت في مجلة البيان لتعليم اللغة العربية – جامعة رادن إنتان الإسلامية، لامبونغ.

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

أظهرت الدراسة أن العربية تعتمد على التوافق الإعرابي الكامل بين الاسم والفعل وأدوات الإشارة، بينما لا توجد هذه الظاهرة في الإندونيسية التي تعتمد على ترتيب الكلمات. كما بينت أن غياب العلامات الإعرابية يجعل متعلمي العربية من الإندونيسيين يواجهون صعوبات في فهم مفهوم التوافق.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي: توضح هذه الدراسة أساس الاختلاف النحوي الذي يؤثر أيضًا في استخدام أسماء الإشارة في العربية مقارنة بالإندونيسية.

تُظهر هذه الدراسات الأربع أهمية المنهج التقابلي في الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين العربية واللغات الأخرى، خاصة الإندونيسية، مما يجعلها خلفية علمية قوية للبحث الحالي في تحليل أسماء الإشارة ومشكلاتها التعليمية لدى متعلمي العربية من الإندونيسيين.

البحث

الفصل الأول: الوصف اللغوي لاسم الإشارة في اللغتين العربية والإندونيسية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسم الإشارة في اللغة العربية:

أولاً: تعريف اسم الإشارة عند النحاة

عرف ابن هشام[1]اسم الإشارة بقوله: "كل اسم دل على مسمى وإشارة إلى ذلك المسمى". ويفهم من هذا التعريف أن اسم الإشارة هو لفظ يدل على ذات أو معنى يشار إليه بالحس أو الذهن، ويعد من الأسماء المعارف؛ لأن دلالته تتحدد بوجود المشار إليه.

ويستفاد من هذا التعريف أن أسماء الإشارة لا تعد كذلك إلا إذا توافرت فيها الشروط الآتية:

أ. أن تكون كلمة من نوع الاسم لا الفعل ولا الحرف.

ب. أن يكون لهذه الكلمة مدلول حسي أو معنوي يشار إليه: كإنسان أو حيوان أو شيئ.

ت. أن تدل الكلمة – إلى جانب معناها – على الإشارة إلى ذلك المعنى في سياق الكلام.

وتضح ذلك في قوله تعالى

(1) ﴿ غن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾[2]

[1] ابن هشام (ب 1988: 158)

[2] سورة الإسراء: 9

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

(2) ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه ﴾[3]

(3) ﴿ أولئك على هدى من ربهم ﴾[4]

ففي هذه الآيات ثلاثة من أسماء الإشارة (هذا – ذلك – أولئك)، وقد اجتمعت فيها الصفات الثلاث السابقة: فهي أسماء تدل على مسمّى محدد، وتشير إليه دلالة واضحة، ولهذا تُعدّ من المعارف لأنها تُعرِّف المشار إليه تحديدًا مباشرًا.

ثانياً: أقسام أسماء الإشارة في العربية

تنقسم أسماء الإشارة في اللغة العربية بحسب نوع المشار إليه، إلى قسمين رئيسين:[5]

القسم الأول: بحسب العدد والجنس والعقل

وتشمل ما يلي:

أ. **للمفرد المذكر مطلقاً**: "هذا" في نحو:

(4) هذا الطالب مجتهد

وتتألف من "ها" للتنبيه و "ذا" لذات الإشارة.[6]

ب. **للمفرد المؤنث مطلقاً**: وتستعمل ألفاظ متعددة، عدها الأزهري عشرة ألفاظ[7]، منها: هذه، تي، تا، ذي، ذات. مثل:

(5) هذه الطالبة ذكية

(6) هاتي الطالبة مؤدبة.

وهكذا الباقي.

ت. **للمثنى المذكر مطلقا**؛ وهو لفظة واحدة: "هذان" في حالة الرفع و "هذين" في نصب وجر، نحو:

(7) هذان المعلمان مجتهدان

(8) إن هذين المعلمين مجتهدان

---

[3] سورة البقرة: 2

[4] سورة البقرة: 5

[5] عباس حسن، النحو الوافي (د.ت: 1/321-330)

[6] ابن هشام (ب 1988: 158)

[7] الأزهري، شرح التصريح (د.ت: 1/126-127)، وابن هشام (1988: 19)

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

(9) سافرت مع هذين المعلمين المجتهدين.

ث. **للمثنى المؤنث مطلقاً**، وهو: "هاتان"، رفعاً، و "هاتين" نصباً وجراً، نحو:

(10) هاتان البنتان محبوبتان

(11) إن هاتين البنتين محبوبتان

(12) فرحت بهاتين البنتين المتفوقتين.

ج. **للجمع مطلقاً** (مذكر أو مؤنث، عاقلاً وغير عاقل) وهو لفظة واحدة: "هؤلاء" للعاقل، أو "أولاء" أو "أولى" لغير العاقل بحسب اللهجة[8].

القسم الثاني:بحسب المسافة بين المتكلم والمشار إليه

وتشمل ما يلي:

أ. **للقريب**: تستخدم ألفاظ القسم الأول دون زيادة، مثل هذا – هذه – هؤلاء– هنا.

ب. **للمتوسط**: تضاف إليها مع الألفاظ للقريب "كاف الخطاب" (ك) مثل: ذاك – ذانك –تانك – أولئك، مثل:

(13) ذاك القلم جميل

وتلحق ثلاثة من أسماء الإشارة الخاصة بالمفرد المؤنثة، هي: تي–تا–ذي، نحو:

(14) تيك الدار جميلة. وكذا الباقي

تستخدم "كاف الخطاب" للدلالة على المسافة المتوسطة بين المتكلم والمشار إليه. وهذه الكاف لا محل لها من الإعراب[9].

ت. **للبعيد**: تزاد "لام البعد" و"كاف الخطاب" معاً. مثل: ذلك –تلك – أولئك في نحو قوله تعالى:

(15) ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾[10].

(16) ﴿ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ﴾.[11]

أما أسماء الإشارة للمكان، فهي:

---

[8] السيوطي (1327هـ: 75/1)

[9] ابن عقيل (1989: 107/1)

[10] سورة البقرة: 2

[11] سورة مريم: 63

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

أ. هنا / ههنا للمكان القريب نحو قوله تعالى:

(17) ﴿ إنا ههنا قاعدون ﴾[12]

ب. هناك أو ههناك / هنالك / وثم: للمكان البعيد[13]. مثل قوله تعالى:

(18) ﴿ هنالك ابتلي المؤمنون ﴾[14]

ثالثاً: كيفية استعمال أسماء الإشارة في العربية

يراعي عند اختيار اسم الإشارة في العربية ما يلي:

1. العدد: (مفرد، مثنى، جمع).
2. الجنس (مذكر ومؤنث).
3. العاقل وغير العاقل.
4. القرب أو التوسط أو البعد.

فكل حالة من هذه تحدد شكل اسم الإشارة المستعمل في الجملة. مثل:

(19) هذا الطالب مجتهد.

(20) هذه الطالبة ذكية.

(21) هذان الطالبان مثابران.

(22) أولئك المتعلمون ناجحون

(23) هنا المدرسة، وهنالك الملعب.

رابعاً: السمات العامة لأسماء الإشارة في العربية

يمكن تلخيص **السمات العامة لأسماء الإشارة في العربية** في النقاط التالية:

1. **التنوّع الصرفي:**

تمتاز العربية بتعدّد صيغ أسماء الإشارة بحسب العدد والجنس والمسافة، مما يعكس غناها الصرفي والدلالي.

2. **الإعراب:**

أسماء الإشارة تُبنى في الغالب على السكون أو الكسر، وتُعرب بحسب موقعها في الجملة (مبتدأ، مفعول به، إلخ)، لكن المثنّى منها يُعرب إعراب المثنى.

---

[12] سورة المائدة: 24

[13] ابن هشام (1983: 19)

[14] سورة المائدة: 24

3. **الوظيفة النحوية:**

تدل على المشار إليه وتحدده بدقة، وغالبًا ما تأتي مبتدأً أو خبراً، وقد تُستخدم نعتًا أو بدلًا.

4. **التركيب البنيوي:**

يسبق اسم الإشارة المشار إليه في الجملة العربية، مثل :*هذا الكتاب مفيد.*

5. **الدلالة المكانية والذهنية:**

لا تقتصر الإشارة على المحسوس، بل تمتد إلى المعاني المجردة كقوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾ أي: هذا الوحي العظيم.

6. **الارتباط بالمتكلم والمخاطب:**

استخدام أسماء الإشارة يتأثر بموقع المتكلم والمخاطب، فيربط بين الخطاب والسياق المادي أو المعنوي.

المبحث الثاني: اسم الإشارة في الإندونيسية

أولاً: تعريف اسم الإشارة في الإندونيسية

تعرف أسماء الإشارة في الإندونيسية باسم Kata Tunjuk أو Kata Ganti Tunjuk وهي الألفاظ التي تستخدم للدلالة على شيء أو مكان أو حالة يشار إليها بالحس أو بالفكر[15]. وهي تشبه في وظيفتها أسماء الإشارة في العربية، لكنها تختلف عنها من حيث العدد والجنس والنظام الإعرابي.

تُعدّ أسماء الإشارة في الإندونيسية من الكلمات المبنية الثابتة التي لا تتغير صورتها باختلاف العدد أو الجنس أو موقعها في الجملة، لأن اللغة الإندونيسية لغة تحليلية (Analytic Language) تعتمد على الترتيب النحوي بدلاً من العلامات الصرفية.

ثانياً: أقسام أسماء الإشارة في الإندونيسية

تنقسم اسم الإشارة في اللغة الإندونيسية إلى ثلاثة أقسام رئيسة وفقاً لوظائفها الدلالية:

القسم الأول: الإشارة إلى الأشياء (Benda)

وهي الأسماء التي تُستخدم للدلالة على الأشخاص أو الأشياء القريبة أو البعيدة من المتكلم. وهي:

أ. **Ini =** هذا / هذه، وتستعمل للدلالة على الشيء القريب من المتكلم. نحو:

(24) ini adalah buku saya = هذا كتابي.

[15] Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia, Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kementrian Pendidikan dan Kebudayaan, edisi keempat, 2017, Halaman: 342

ب. **Itu =** ذلك / تلك، وتستعمل للدلالة على الشيء البعيد عن المتكلم. نحو:

(25) itu rumah guru =ذلك بيت المعلم.

نلاحظ هنا أن اللغة الإندونيسية لا تفرق بين المذكر والمؤنث، ولا بين المفرد والمثنى والجمع في هذه الصيغ

القسم الثاني: الإشارة إلى المكان (Tempat).

تستعمل ثلاثة ألفاظ رئيسة للدلالة على الموقع أو المسافة. هي:

أ. **Sini =** هنا، للمكان القريب من المتكلم. نحو:

(26) Di sini tempat belajar = هنا مكان الدراسة

ب. **Situ =** هناك، للمكان البعيد عن المتكلم، القريب من المخاطب. مثل:

(27) Guru itu berdiri di situ = المعلم يقف هناك (قريب من المخاطب)

ت. **Sana =** هناك، للمكان البعيد عن المتكلم والمخاطب معاً. مثل:

(28) Rumahnya di sana = بيته هناك (بعيد عن الطرفين)

يلاحظ أن هذه الألفاظ (Sini, Situ, Sana) غالباً ما تسبق بسابقة [di] التي تشبه في وظيفتها "ها" التنبيه في العربية، فتقال: di sini, di situ, di sana

القسم الثالث: الإشارة إلى الحال أو الصفات (Keadaan).

ويعبر عنها بصيغ مركبة من الجذر (beg-) المضاف إليه لاحقة الإشارة:

أ. **Begini =** هكذا، بمعنى: على هذا الشكل.نحو:

(29) Dia berbicara begini = هكذا يتحدث

ب. **Begitu =** كذلك بمعنى: على ذلك النحو. مثل:

(30) Jangan berbuat *begitu* lagi = لا تفعل ذلك مرة أخرى.

تستخدم هذه الألفاظ للتعبير عن الإشارة إلى الهيئة أو الطريقة أو السلوك، وتعد جزءاً من النظم الدلالي في اللغة الإندونيسية.

ثالثاً: كيفية استعمال أسماء الإشارة في الإندونيسية

تتميز أسماء الإشارة في اللغة الإندونيسية بعدة خصائص لغوية بارزة:

1. **الثبات الصرفي:** لا تتغير صيغ أسماء الإشارة بتغير العدد أو الجنس أو الحالة الإعرابية، بل تظل ثابتة في جميع السياقات.

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

2. **الاعتماد على الترتيب النحوي**: اسم الإشارة يأتي بعد المشار إليه في الجملة غالبًا، مثل:

(31) Buku ini bagus = هذا الكتاب جيد.

(32) Rumah itu besar = ذلك البيت كبير.

وهذا على العكس من اللغة العربية التي يتقدم فيها اسم الإشارة على المشار إليه.

3. **غياب الإعراب**: لا تُوجد في الإندونيسية علامات إعرابية تدل على الرفع أو النصب أو الجرّ، لذلك يعتمد التمييز النحوي على موقع الكلمة في الجملة.

4. **الاقتصاد اللغوي**: يقتصر النظام الإشاري الإندونيسي على تمييز القرب والبعد فقط، دون وجود مستوى "متوسط" كما في العربية (مثل: ذاك، تلك).

5. **التعدد الوظيفي**: تُستخدم بعض أسماء الإشارة للدلالة على الأشخاص أو الأشياء أو الزمان أو الحال، حسب السياق دون تغيير في الصيغة.

رابعاً: السمات العامة لاسم الإشارة في اللغة الإندونيسية

يمكن تلخيص السمات الأساسية لأسماء الإشارة في اللغة الإندونيسية فيما يلي:

1. **البساطة البنيوية**: تتكون أسماء الإشارة من كلمات قليلة وثابتة الشكل.
2. **الاقتصار الدلالي**: تميّز فقط بين القريب والبعيد دون النظر إلى الجنس أو العدد.
3. **الثبات الصرفي**: لا تتأثر بعوامل نحوية أو إعرابية.
4. **الترتيب الثابت**: يأتي المشار إليه قبل اسم الإشارة غالبًا.
5. **الاعتماد على السياق**: تُفسّر دلالة القرب أو البعد أو الحال من خلال موقع الكلمة وسياق الكلام.
6. **غياب التعقيد الصرفي**: تخلو اللغة الإندونيسية من المثنى ومن العلامات الإعرابية، ما يجعلها أكثر بساطة مقارنة بالعربية.

الفصل الثاني: مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في اسم الإشارة وأبرز الصعوبات

وفيه مبحثان

المبحث الأول: مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في إسم الإشارة

في هذا المبحث، تُعرض مواطن التشابه والاختلاف بين اللغة العربية والإندونيسية في نظام أسماء الإشارة، من حيث البنية الصرفية، والدلالة، والتركيب النحوي، وذلك في ضوء المنهج الوصفي التقابلي، وذلك في الجدول التالي:

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

الجدول (1) مقابلة تفصيلية بين النظامين العربية والإندونيسي في أسماء الإشارة

رقم	جانب المقابلة	اللغة العربية	اللغة الإندونيسية	أوجه التشابه/الاختلاف
1	من حيث الأصل اللغوي	تنتمي إلى اللغات السامية وتتميز بنظام صرفي غني مع علامات الإعراب	تنتمي إلى اللغات الأسترونيسية ذات النظام التحليلي البسيط	اختلاف جذري في البنية اللغوية بين النظامين
2	من حيث العدد	تميز بين المفرد، والمثنى والجمع	لا تمييز عددي: تستخدم كلمة واحدة للمفرد والجمع	اختلاف واضح: العربية غنية صرفياً، والإندونيسية بسيطة
3	من حيث الجنس	تفرق بين المذكر والمؤنث	لا تمييز بين الجنسين إطلاقًا	اختلاف كبير؛ غياب النظام الجنسي في الإندونيسية
4	من حيث المسافة	ثلاث درجات : **قريب، متوسط، بعيد** . (هذا / ذاك / ذلك)	درجتان فقط : **قريب وبعيد** . (ini / itu)	العربية أدق دلاليًا، والإندونيسية أكثر اقتصادية
5	من حيث الإعراب	أسماء الإشارة في الغالب **مبنية**، والمثنّى منها يُعرب كالمثنّى	لا يوجد إعراب في النظام الإندونيسي	اختلاف نحوي جوهري

6	من حيث ترتيب الكلمات	اسم الإشارة **يسبق المشار إليه** : *هذا الكتاب مفيد*	اسم الإشارة **يأتي بعد المشار إليه** : Buku ini bagus	اختلاف في البنية التركيبية للجملة
7	من حيث الدلالة	تدل على **شيء معيّن** يحدده السياق، وتشمل الملموس والمعنوي	تدل على **شيء أو مكان أو حالة**، غالبًا حسّي	تشابه في الفكرة العامة، مع اختلاف في عمق الدلالة
8	من حيث الإشارة إلى المكان	هنا — هناك — هنالك — ثمّ.	sini – situ – sana	تشابه دلالي كبير (قريب/بعيد)، مع اختلاف في التدرّج المكاني
9	من حيث الإشارة إلى الحال أو الكيفية	تُعبَّر غالبًا بالألفاظ الأخرى (هكذا، كذلك)	تُستخدم ألفاظ خاصة : begini (هكذا)، begitu (كذلك)	تشابه وظيفي واختلاف في الشكل اللغوي
10	من حيث التركيب الصرفي	تتألف من جذور ولواحق (ها + ذا، لام البعد، كاف الخطاب)	بسيطة غير مركّبة، أحادية الصيغة	العربية تركيبية والإندونيسية تحليلية
11	من حيث الوظيفة النحوية	قد تأتي مبتدأ، خبرًا، نعتًا، أو بدلًا	تؤدي وظيفة محددة في الجملة كصفة للمشار إليه	العربية أكثر مرونة نحويًا

12	من حيث الاستخدام في التعليم	تحتاج إلى تدريب مكثّف لفهم الصيغ والتفريق بينها	يسهل تعلمها بسبب بساطتها	اختلاف في مستوى الصعوبة بين النظامين

ومن خلال الجدول السابق، يتضح أن اللغة العربية تتميّز بتنوّع صيغ أسماء الإشارة من حيث **العدد والجنس والمسافة**، بينما يقتصر النظام الإندونيسي على صورتين ثابتتين هما (ini) و(itu) ، تُستخدمان للدلالة على القريب والبعيد دون تمييز في العدد أو الجنس أو العقل. ويعكس هذا التنوّع في العربية **غناها الصرفي والنحوي**، إذ يُراعى في اختيار اسم الإشارة مطابقة المشار إليه في النوع والعدد والموقع المكاني، كما تُظهر العلاقة بين **اللغة وبنية الفكر العربي** الذي يقوم على الدقة في تحديد المرجع الإشاري.

أما اللغة الإندونيسية، فتميل إلى **البساطة التركيبية والاقتصاد اللغوي**، حيث تعتمد على **الترتيب النحوي والسياق** بدلاً من العلامات الصرفية. وتظهر هذه السمة في ثبات صور أسماء الإشارة، واستخدامها مع الأسماء كافة على نحوٍ واحد.

وتُبرز المقارنة بين النظامين اختلافًا جوهريًا في **آلية بناء المعنى**؛ فالعربية تُحدّد معنى الإشارة بواسطة الصيغة الصرفية والعلامة النحوية، بينما تعتمد الإندونيسية على **الموقع في الجملة والمعنى التداولي** الذي يُستفاد من الموقف الكلامي. وبذلك، يتجلّى أن **النظام الإشاري في العربية أدقّ وأغنى دلاليًا**، في حين أن **النظام الإندونيسي أبسط وأوسع استعمالًا** من حيث المرونة في التعبير.

أولاً: مواطن التشابه

على الرغم من اختلاف النظامين اللغويين العربي والإندونيسي في الأصل والبنية، فإن هناك بعض الجوانب المشتركة بينهما في مجال أسماء الإشارة، من أهمها ما يأتي:

1. فكرة الإشارة موجودة في كلتا اللغتين، إذ يُراد بها تحديد المشار إليه وتمييزه عن غيره في سياق الكلام.
2. التمييز بين القريب والبعيد في الإشارة قائم في اللغتين مع اختلاف في مدى التفصيل، فكلتاهما تعبّران عن الإشارة بحسب موقع الشيء من المتكلم.

ثانياً: مواطن الاختلاف

تتجلى أوجه الاختلاف بين العربية والإندونيسية في نظام أسماء الإشارة في الجوانب الآتية:

1. **من ناحية العدد**

- في العربية، لكل نوع من المشار إليه اسم إشارة يوافقه في العدد (مفرد، مثنّى، جمع).
- أما في الإندونيسية، فلا يوجد هذا التمييز؛ إذ تُستخدم الكلمة نفسها (ini / itu) للمفرد والمثنى والجمع على حدٍّ سواء.

2. من ناحية الجنس

- اللغة العربية تفرّق في أسماء الإشارة بين المذكر والمؤنث في المفرد والمثنّى، سواء للقريب أو البعيد.
- أما الإندونيسية فلا تعرف هذا التمييز، إذ تُستخدم الكلمة نفسها بغضّ النظر عن جنس المشار إليه.

3. من ناحة المسافة

- في العربية، تنقسم أسماء الإشارة بحسب المسافة إلى قريب ومتوسط وبعيد، حيث تُضاف كاف الخطاب للدلالة على التوسط، ولام البعد وكاف الخطاب معًا للدلالة على البعد.
- أما الإندونيسية فتميّز فقط بين القريب والبعيد دون وجود درجة "متوسطة"، وتستعمل لذلك:

ini = هذا / هذه (للقريب)

itu =ذلك / تلك (للبعيد)

- كما أن الإشارة إلى المكان في العربية أكثر تنوعًا (هنا، هناك، هنالك، ثمّ)، بينما في الإندونيسية تقتصر على (sana -situ -sini).

4. من ناحية الترتيب

- في العربية، يأتي اسم الإشارة قبل المشار إليه، مثل: هذا الكتاب جديد.
- في الإندونيسية، يأتي المشار إليه قبل اسم الإشارة، مثل:

(33) Buku ini baru = (الكتاب هذا جديد).

المبحث الثاني: أبرز الصعوبات التي تواجه الدارس الإندونيسي في تعلم أسماء الإشارة العربية:

تُعدّ الاختلافات السابقة بين النظامين العربي والإندونيسي سببًا مباشرًا لظهور صعوبات لغوية لدى متعلمي العربية من الناطقين بالإندونيسية، ومن أبرز تلك الصعوبات ما يلي:

1. **صعوبة التمييز بين صيغ العدد** في أسماء الإشارة العربية، إذ لا وجود للمثنّى أو الجمع في النظام الإندونيسي.
2. **صعوبة التمييز بين الجنسين** (المذكر والمؤنث) في أسماء الإشارة، لأن الإندونيسية لا تحتوي على هذا التصنيف النحوي.

AL-QIBLAH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 6 (2023): 723-740
doi: 10.36701/qiblah.v2i6.2639

3. **صعوبة الإعراب والتصريف**، فغياب العلامات الإعرابية في اللغة الإندونيسية يجعل الدارس يجد صعوبة في إدراك التغيّر الإعرابي لأسماء الإشارة في العربية (مثل: هذا – هذان – هذين).

4. **صعوبة ترتيب المكونات النحوية**، لأن الدارس الإندونيسي يميل – بحكم لغته الأم – إلى وضع المشار إليه أولًا، فيقول :*كتاب هذا جديد*، على نمط لغته.

لكي يتضح ما سبق ذكره، سأضع له أمثلة تالية في الجدول:

الجدول (2) المقابلة التطبيقية بين اللغتين

ظاهرة	العربية	الإندونيسية
الجنس والعدد والإعراب	**هذا** المعلم مجتهد	Guru Lelaki *ini* rajin
	هذه المعلمة مجتهدة	Guru Perempuan *ini* rajin
	هذان المعلمان مجتهدان	Dua orang guru lelaki *ini* rajin
	هاتان المعلمتان مجتهدتان	Dua orang guru Perempuan *ini* rajin
	هؤلاء المعلمون مجتهدون	Guru – guru lelaki *ini* rajin
	هؤلاء المعلمات مجتهدات	Guru – guru Perempuan *ini* rajin
	هذا المعلم مجتهد	Guru Lelaki *ini* rajin
	هذه المعلمة مجتهدة	Guru Perempuan *ini* rajin
	هذان المعلمان مجتهدان	Dua orang guru lelaki *ini* rajin
	هاتان المعلمتان مجتهدتان	Dua orang guru Perempuan *ini* rajin
الإشارة إلى البعيد	ذلك الطالب مجتهد	Pelajar lelaki itu rajin
	تلك الطالبة مجتهدة	Pelajar Perempuan itu rajin
	أولئك الطلاب مجتهدون	Pelajar-pelajar itu rajin

وفي الجدول السابق نجد أن كلمة [ini] تعني هذا أو هذه، وكلمة [itu] وتعني ذلك أو تلك يستخدمات في الإندونيسية في جميع الأحوال على صورة واحدة فقط، بدون مراعة المشار غليه، سواء من ناحية العدد

أو الجنس. إن الدارس الإندونيسي عندما يريد أن يستعمل أسماء الإشارة في العربية، قد يقع في الأخطاء، فيقول مثلاً:

(34) هذا الطالبة مجتهدة

(35) هذا الطالبتان مجتهدان

(36) هذا الطلاب مجتهدون

بدلاً من أن يقول

(37) هذه الطالبة مجتهدة

(38) هاتان الطالبتان مجتهدتان

(39) هؤلاء الطلاب مجتهدون

الخاتمة

يتبيّن من خلال هذا التحليل أن أوجه التشابه بين العربية والإندونيسية في مجال أسماء الإشارة محدودة، وتقتصر على وجود فكرة الإشارة وتمييز القرب والبعد فقط.أما الاختلافات فهي جوهرية وتشمل العدد والجنس والإعراب والترتيب والمسافة .وهذه الفروق البنيوية تمثل أهم مصادر الصعوبة في تعلّم أسماء الإشارة العربية لدى الناطقين بالإندونيسية، مما يستدعي من مدرّسي اللغة العربية تبني استراتيجيات تدريسية تقابلية تركّز على المقارنة والتطبيق العملي في الصفوف الدراسية.

المراجع

ʿAbduh al-Rājihī. *al-Taṭbīq al-Naḥwī*. al-Iskandariyyah: Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿiyyah, 1991 M.

al-Azharī, Khālid ibn ʿAbd Allāh. *Syarḥ al-Taṣrīḥ ʿalā al-Tauḍīḥ*. al-Qāhirah: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah, Juz I.

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. *Hamaʿ al-Hawāmiʿ Syarḥ Jamʿ al-Jawāmiʿ*. al-Qāhirah: Maktabat al-Kulliyyāt al-Azharīyyah, Ṭ. 1, 1327 H.

Arifianto. "Konsep Tarkīb Isnādī dalam Pemikiran Nahwu Arab dan Padanannya dalam Bahasa Indonesia: Studi Komparatif." *Jurnal Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Universitas Darul Huda Islamiyah, Indonesia, 2020.

I Gusti Ngurag Ketut Putrayasa (2015/2016) Jenis-jenis dan Pola Kalimat Bahasa Indonesia, Universitas Undayana, Fakultas Sastra dan Budaya, Jurusan Sastra Indonesia.

Ibn Hishām al-Anṣārī, Jamāl al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Yūsuf. *Syarḥ Qaṭr al-Nadā wa Ball al-Ṣadā*. Taḥqīq Ḥ. al-Fākhūrī. Bayrūt: Dār al-Jīl, Ṭ. 1, 1988 M.

Ida Bagus Putrayasa (2012) Jenis Kalimat Dalam Bahasa Indonesia, Reflika Aditama.

Siti Rumilah (2021) Sintaksis Pengantar Kemahiran Berbahasa Indonesia, CV. Revka Prima Media.

Sūpārdī wa Jibāl. *al-Taḥlīl al-Taqābulī li al-Tawāfuq fī al-ʿArabiyyah wa al-Injilīziyyah wa al-Indūnīsiyyah*. *Majallat al-Bayān li Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah*, Jāmiʿah Rādin Intān al-Islāmiyyah, Lāmbūng, 2023 M.

Tammām Ḥassān. *Manāhij al-Baḥṯ fī al-Lughah*. al-Qāhirah: Maktabat al-Anglū al-Miṣriyyah, 1990 M.

Valizadeh dan Panahi. "Perbandingan Kata Tunjuk antara Bahasa Arab dan Bahasa Turki: Sebuah Kajian Komparatif." *Journal of Studies in Applied Language (JSAL)*, 2022.

Winarti dan Elsira. "Analisis Komparatif terhadap Kata Tunjuk antara Bahasa Indonesia dan Bahasa Inggris." *Jurnal Literasi: Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra*, 2020.